

رياضة نفسه وطهارة قلبه حتى تتبدل اخلاقه فيبدل الشك
 بالصدق والشك بالوحد والمنازعة بالنسليم والتمسك
 والاعتراض بالرضى والقبول بالمرآة والقرينة
 بالجمعية والعطف بالدين واللفظ ورؤية عيوب الناس بالفض
 عنها ورؤية الحسن والقسوة بالرحمة والعلل والحفد
 بالصحة والادلال بالخوف وخوف الخويل وبيري انه ما في
 حق الله تعالى في ساعة من الساعات ولا فام بشكر ما اعطاه
 من فعل الجيوات وحينئذ تحقق عبوديته ويصفو وحينئذ
 عيشه ويعيش مع الله تعالى عيش مثل الجنان في الجنان وهذا
 اخلاق الانبياء الصديقين والاولياء والصالحين والعلماء
 العاملين وكان رضي الله عنه يقول لم يصل اوليا الله تعالى
 الي ما وصلوا بكثرة الاعمال والما وصلوا اليه بالادب وكان
 رضي الله عنه يقول ما دامت النفس باخلاقها واصفاتها
 فحر كات العبد كلما منابعة لحو اطرها وهي شيطان اما الخلق
 وذلك شرك اول راحة النفس وذلك هو بالشرك لا يتك
 التوحيد يصفو والهوى لا يتك العبودية تصفو وما يستعمل
 السالك باضعاف هذا العدو الذي بين جنبيه لا يصح له قد
 ولو اني باعمال فسد الخلقين والرجل كل الرجل من ذاك
 الامراض من خارج وشيء في قلبه اصوبها من الباطن حتى يصفو
 وقته ويطب ذكره ويبد ورامسه وكان رضي الله عنه يقول
 يجب على السالك اذا راى من نفسه خلقا سيئا اي من كبر او
 او نخل او سوطين باحدان يدخل نفسه في صد ما دعته اليه
 يتبيل على ذكر الله ويستغفر بحوله وقوته ويجاهدته تضيف
 اخلاق

اخلاق نفسه ويكثر نور قلبه فيقول الحق تعالى ذرة من محبة
 فيترك لاشيا بلا مكابدة ويقطع كل مالوف بلا مجاهدة وكان
 الله عنه يقول اصول التي يبنى المرید عليها من اربعة اشغال
 اللسان مع حضور القلب بذكره وحرا القلب على امره ومخالفة
 النفس والهوى من اجله وتصفية الهممة لعبوديته وبني القرب
 وهما تركوا الجوارح ويصفوا القلب فيعطي الفرح خطها من الماكل
 ويمسها ما يطعمها منه لانها امانة الله عند العبد وهي مطيئة
 التي يسير عليها فظلمها كظلموا الغير بل يواسد لما ورد في طود قال
 نفسه دون قائل غيره ولا كسبر الذي يقبل الاعيان ذهب
 خالصا ولا كثر من الذكر مع الاخلاص وكان رضي الله عنه
 يقول لطرقيه لله عز وجل في المفتاح لكل سعادة وبني طريق
 الراحة المختصر ولها يظهر القلب وتندخل النفس ويقوي لاش
 فيترك الحب ويجعل الصدق وهو الحارس الذي لا ينام والقبول
 الذي لا يغفل وكان رضي الله عنه يقول يجب على كل عبد ان يدخل
 نفسه في كل شئ بعها ويسوها حتى ترجع مطيعة له فانها هي العينة
 التي تعبد الله تعالى باقتحامها وهي حجاب العبد عن مولاه وما
 دامها حركة لا يتصفوا الوقت وما دامها خاطر لا يصفوا الذكر
 ونفا النفس هو الذي صعب على العلماء الاخلاص في تعليمهم فان
 النفس اذا استولت على القلب اسرتها وصارت التفتكوب الولاية
 لها فان حركت حرك القلب لها وان سكنت سكن من اجلها وحب
 الدنيا والرياسة لا يخرج فطمس قلب العبد مع وجودها وكيف
 يدعى غافلجا لا يبيله وبين الله عز وجل مع استيلاها ام كيف
 يصلها بلان يخلص في عبادة وهو غور عالم بافاتها فان الهوى وما